واحات اجتماعية ٩٤
مجلة إلكترونية شهرية تصدرها دائرة الخدمات الاجتماعية - العدد 89 - سبتمبر 2025

فعالية «الأسرة الخليجية» لتعزيز التواصل بين الأجيال

اجتماعية وشرطة الشارقة شراكة لحلول المشكلات الاجتماعية

واحات اجتماعية

الهيئة التحريرية

المشرف العام

حورية الزرعوني

رئيس التحرير

خولة عبدالله آل علي

هيئة التحرير

ميرفت الخطيب

محمد البشير الدودو

الإخراج الفني

محمد البشير الدودو

التدقيق

حورية الزرعوني

ملاحظة

إن الآراء الواردة في المقالات لاتعبر بالضرورة عن رأي المجلة والدائرة

للتواصل

065015144

media@sssd.shj.ae

جلسة «نبضُ مجتمع» في لقائها الثالث توصي بتقديم خدمات حصرية لكبار السن

اجتماعية وشرطة الشارقة شراكة لحلول المشكلات

«اجتماعية الشارقة» تنظم جلسة حوارية بعنوان «ذاكرة مجتمع »

متطوعو مركز الشارقة للعمل التطوعي يعززون نجاح معرض التخصصات الجامعية 2025

«حماية المرأة»: نعمل على تمكين وحماية المرأة وتأهيلها

إطلاق مبادرة «لنُكرم عطاؤهم»

مجلة إلكترونية شهرية تصدرها دائرة الخدمات الاجتماعية

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
Government of Sharjah
Social Services Department

تعزيز دور الأسرة

في بناء المجتمع

نظمت دائرة الخدمات الاجتماعية، فعاليات أسرية متنوعة، بالتزامن مع يوم الأسرة الخليجية الذي يوافق 14 سبتمبر من كل عام، ويهدف إلى تعزيز دور الأسرة وعملها كعنصر أساسي في بناء المجتمع الخليجي ومستقبل الأجيال. وتأتي مشاركة الدائرة في الاحتفال بهذه المناسبة، التي تركز على دور وأهمية الأسرة في المجتمع الخليجي، تماشيا مع توجيهات قيادتنا الرشيدة، بأهمية توفير بيئة داعمة للأسرة، وتعزيز التماسك الأسري في المجتمع، ما يسهم في إعداد أجيال مستقبلية قادرة على النهوض بمجتمعاتها، ومواجهة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة.

وتضمنت الفعاليات التي نظمتها الدائرة في مقر مركز حماية المرأة،حيث اشتمل على برنامج ورش تفاعلية، تهدف إلى تعزيز العلاقة بين الوالدين وأبنائهم، ودعم الترابط الأسري وتحقيق التواصل المستدام بين أفراد الأسرة، إضافة إلى ركن للاستشارات الأسرية، يقدم الاستشارات من خلال الموجهين الأسريين بالدائرة.

من قاطني دار رعاية المسنين

جلسة «نبضُ مجتمع» في لقائها الثالث توصي بتقديم خدمات حصرية لكبار السن

أوصت جلسة العصف الذهني لمبادرة «نبضُ مجتمع» والتي أطلقتها دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، عبر مكتب الاتصال الحكومي في لقاءها الثالث، والذي خصص لدار رعاية المسنين، بمنح بطاقة ذهبية تتيح لكبار السن استخدامها للحصول على كافة الخدمات الصحية ليس فقط على مستوى الشارقة بل على مستوى الدولة.

الأولوية

كما تمنى المشاركين في الجلسة بمنح الأولوية لهذه الفئة في كافة المؤسسات والمراكز، ونادى بضرورة منحهم خصومات لمقدمي الرعاية لكبار السن من المرافقين الذين يهتمون بهم. وأوصوا بإجراء دورات وورش تنمية بشكل مستمر ما من شأنه تخفيف أو تأخير مرض الزهايمر والمنتشر بين كبار السن.

حيث استضافت مبادرة «نبضُ مجتمع» في جلستها الثالثة، دار رعاية المسنين في جلسة عصف ذهني، بحضور ومشاركة ممثلين للعديد من الشركاء والذين تتصل تخصصهم مع كبار السن ورعايتهم من كافة النواحي، وهم وزارة الصحة ووزارة الأسرة وهيئة الشارقة الصحية وبلدية الشارقة وجمعية الشارقة الخيرية وكلا من مستشفى الأمل في دبي ومستشفى الكويت في الشارقة.

وبداية عرفت فاطمة عبد الله آل علي نائب مدير الدار ورئيس قسم العيادة الطبية، بأقسام وخدمات الدار، لكبار السن ممن تجاوزت أعمارهم الـ 60 عامًا فما فوق ولا يجدون من يرعاهم ولا يستطيعون إدارة شؤون أنفسهم فالدار تقدم خدماتها المتنوعة من كافة النواحي الصحية والاجتماعية والقانونية والنفسية وغيرها لكبار السن القاطنين بشكل دائم في ممن تتوافق معهم شروط الإيواء، بالإضافة الى الخدمة النهارية.

وذكرت بأنه منذ تأسيس الدار في عام 1986 وهي تقوم بتقديم خدمات طبية وصحية بجودة عالية مع توفير الأجهزة الطبية والمعدات بكفاءةعالية، حيث يتم تقديم خدمات التطبيب والتمريض والعلاج الطبيعي والفحوصات الخارجية والفحوصات المخبرية والصيدلية بمعايير عالية، بالإضافة إلى تقديم البرامج والأنشطة والفعاليات داخل الدار وخارجها، إلى جانب الخدمات الاجتماعية والنفسية، والقانونية، والترفيهية للمنتسب داخل الدار، حيث تؤمن الدار بضرورة دمج كبيرالسن بمحيطه وأن يكون متفاعلًا ومشاركًا معه وليس متفرجًا فقط.

زيارات متنوعة

كما تحرص الدار على دمج منتسبيها في المجتمع من خلال الزيارات الداخلية اليومية والخارجية وتشمل الزيارات الداخلية اليومية لطلبة المدارس والجامعات والمؤسسات الحكومية والخاصة والعمل التطوعي، كما تشمل الزيارات الخارجية زيارات لبعض الأماكن السياحية والسوق والمساجد وتلبية الدعوات المقدمة خاصة في

شهر رمضان المبارك حيث تستقبل الدار زوارها ليفطرون مع المنتسبين للدار كما ويؤدون صلاة التراويح في مسجد الدار.

وأضافت آل علي، أن إدارة الدار تحرص على توفير علاجات رفيعة المستوى، إضافة إلى طاقم طبي وفريق من الممرضين والمختصين، من خلال قسم الرعاية الصحية حيث يحتوي على طاقم طبي متكامل من أطباء وممرضين، وتقدم خدمة التطبيب على مدار الساعة، كما يوجد مختبر يعمل على إجراء فحوصات المخبرية للمرضى من المنتسبين بما فيها الفحوصات الدورية، والصيدلية توفر كافة الأدوية. وذكرت أن الدار تغطي كافة طلبات المنتسبين.

لتسليط الضوء على مرض الزهايمر

«اجتماعية الشارقة» تنظم جلسة حوارية بعنوان «ذاكرة مجتمع»

نظمت دائرة الخدمات الاجتماعية جلسة حوارية بعنوان «ذاكرة مجتمع»، بالتزامن مع اليوم العالمي للزهايمر والذي يصادف 21 سبتمبر من كل عام، بحضور نخبة من المتخصصين كالأطباء والاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين والقائمين على رعاية كبار السن، وبمشاركة عدد من ممثلي المؤسسات الصحية والاجتماعية، بهدف تعزيز الوعي المجتمعي بقضايا كبار السن. واستهلت الجلسة أعمالها بالسلام الوطني، تلاه كلمة افتتاحية أكدت على المكانة الرفيعة التي يحظى بها كبار السن في دولة الإمارات العربية المتحدة، فهم ذاكرة المجتمع الحية وحماة منظومة القيم والأخلاق، ونموذج يُحتذى به للأجيال في العطاء والانتماء وترسيخ الروابط الأسرية والاجتماعية.

وشهدت الجلسة التي أقيمت في منتجع «أوشينك» بخورفكان نقاشات مهمة حول قضايا كبار السن من الجوانب الاجتماعية والصحية والنفسية والتقنية، لتؤكد الجلسة على دور كبار السن كونهم نموذجًا يُقتدى به للأجيال القادمة.

وتطرقت الجلسة إلى مرض الزهايمر، متناولة تعريفه وأعراضه وأنواعه، والفئات الأكثر عرضة للإصابة، وأهمية التشخيص المبكر والفحص الدوري. كما تم مناقشة التغيرات النفسية والصحية للمصابين وأهمية التوعية المجتمعية لبناء بيئة صديقة لهم، بالإضافة إلى استعراض العلاجات الحالية، والتحديات التي تواجه الأسر في رعاية كبار السن المصابين بالزهايمر، وسبل دعم مقدمي الرعاية.

تعزيز جودة حياتهم

وفي مستهل الجلسة، أكدت خلود عبد الله آل علي، مدير مركز خدمات كبار السن بدائرة الخدمات الاجتماعية، على الجهود الكبيرة التي تبذلها الدائرة من خلال البرامج والمبادرات الموجهة لكبار السن، والتي تسهم بشكل فعّال في التخفيف من آثار مرض الزهايمر وتعزيز جودة حياتهم.

وأشارت إلى أن من أبرز هذه المبادرات برنامج «المصيف» المخصص لكبار السن، والذي يتميز بمشاركة كبار السن أنفسهم في تقديمه، بما يعزز من إنتاجيتهم ويقوي ثقتهم بأنفسهم.

وأوضحت أن دور كبار السن محوري في نقل الخبرات للأجيال الجديدة والحفاظ على العادات والتقاليد والتراث المجتمعي، باعتبارهم الذاكرة الحية للمجتمع وركيزة أساسية في استدامة قيمته وهويته.

محاور ثرية ونقاشات متخصصة

وبدوره، ناقش الدكتور حمد السناوي، رئيس جمعية الزهايمر العُمانية، مرض الزهايمر من مختلف الجوانب، موضحاً أسبابه وأعراضه وتأثيراته النفسية والاجتماعية على المصابين وأسرهم، والعلاقة الوثيقة بين التقدم في العمر وارتفاع احتمالية الإصابة بالمرض.

وشدّد السناوي على أهمية التشخيص المبكر من خلال مراقبة العلامات الأولية وإجراء الفحوصات الدورية، إلى جانب الدور المحوري للتوعية المجتمعية في تحسين جودة حياة المصابين ودعم أسرهم.

ولفت إلى أن من أكثر التغيرات المؤلمة التي يسببها مرض الزهايمر هو التلاشي التدريجي للأسماء والوجوه وحتى أسماء الطرقات والشوارع، كما يفقد المريض مع مرور الوقت قدرته على الكلام ويصبح عاجزًا عن التعبير عن مشاعره بالكلمات.

وأوضح أن العلم يقسم الذاكرة البشرية إلى نوعين؛ الذاكرة المعرفية التي تخزن الأسماء والتواريخ والمهارات، والذاكرة العاطفية التي تحتفظ ببصمات المشاعر المرتبطة بمراحل الحياة المختلفة، ما يفسر بقاء بعض الانفعالات والمشاعر حتى في المراحل المتقدمة من المرض.

كما تناول الدكتور عصام سماحه، خبير الطب النفسي بدائرة الخدمات الاجتماعية، التغيرات النفسية والصحية المصاحبة لمرض الزهايمر، مشدداً على أهمية بناء بيئة صديقة وداعمة لكبار السن المصابين، تتيح لهم الشعور بالأمان والانخراط في المجتمع.

واستعرض خلال مداخلته أبرز العلاجات المتاحة حالياً، بما في ذلك الأدوية والعلاجات السلوكية والتجارب السريرية، مؤكداً على ضرورة تكامل هذه الجهود مع برامج الدعم النفسي والاجتماعي لضمان رعاية شاملة ومتوازنة.

«دار رعاية الأطفال» تحصر التوصيات لخدمة الأطفال

دار الحوار في جلسة نبضُ مجتمع، والتي تنظمها دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة ممثلة بإدارة الاتصال الحكومي، حول الخدمات المقدمة من دار الرعاية الاجتماعية للأطفال التابع للدائرة والمعنية بإيواء الأطفال فاقدي الرعاية الاجتماعية والتي تأسست عام 2006.

وشرح فريق من الدار المؤلف من فاطمة الكعبي رئيس قسم الحالة، وخديجة الزعابي رئيس قسم الإعاشة والسكن الداخلي، وعلياء السويدي اختصاصية نفسية، حول المهام المنوطة به والخدمات المقدمة، وخرج المجتمعون بحزمة من التوصيات التي ترتقي بالخدمات وتسهيلها، وأبرزها تنظيم وتسريع المواعيد للأطفال المنتسبين للدار في المستفيات، خاصة في حالات الطوارئ، وتوفير جلسات نفسية علاجية للمنتسبين، وتنفيذ ورش ودورات تأهيلية للعاملين في الدار من المرافقين والاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين والتثقيف الصحي وأساليب التعامل مع الأطفال بمختلف وضعهم الصحي والنفسي من خبراء مختصين بشأن رعاية الأطفال المحضونين، بالإضافة لتسهيل إجراءات إصدار الأوراق الثبوتية والتي يفضل بأن تكون إلكترونية، أو أن تكون في مكان واحد لتسهيل إصدار الأوراق الثبوتية للأطفال المرخصين بالحصول عليها، وتضم الجهات المنوطة بهذه المسألة كالقيادة العامة لشرطة الشارقة وإدارة الجوازات وغيرها.

كما أوصوا بتقديم ورش عن الصحة النفسية والتغذية السليمة للمنتسبين، ووجود ربط نظام إدارة الحالة مع نظام المؤسسة لتسهيل الاطلاع على ملفات المنتسبين وتقاريرهم.

تأهيل فاقدي الرعاية

وتعد دار الرعاية الاجتماعية للأطفال، من أوائل الدور المختصة بفاقدي الرعاية الاجتماعية بالدولة، لحين يتم احتضانهم من أسر بديلة أو لحين تحسن ظروفهم الأسرية، وهي معنية بالأطفال مجهولي النسب ومعلومي الأم، وأطفال التصدع والعنف الأسري، وتأهيلهم بإزالة الأثر الواقع عليهم جراء الاعتداء والإساءة، حيث تسعى الدائرة إلى الارتقاء بمجتمع يتمتع بالرفاهية والأمن والاستقرار الأسري والاحتواء الاجتماعي وفق أفضل الممارسات الاجتماعية بما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة، إضافة لتقديم خدمات اجتماعية علاجية ووقائية وإنمائية في مجال الضمان والرعاية والحماية والتأهيل للأفراد والأسر والمجموعات من ذوي الظروف الاجتماعية الخاصة ودراسة المشكلات الاجتماعية لإيجاد الحلول ودعم اتخاذ القرار إسهامًا في عملية التنمية المستدامة لمجتمع إمارة الشارقة.

تأمين الحقوق

وتشرف الدار على كل ما يتعلق بفاقدي الرعاية الاجتماعية واتخاذ القرارات المناسبة بشأن رعايتهم وتأمين حقوقهم وتمثيلهم قانونيًا، وتحقيق الذات لديهم من خلال البرامج والأنشطة الترفيهية، كما تعمل الدار على توفير الحماية لهم، وإدارة شؤونهم المالية، وإعادة دمجهم في أسرهم الطبيعية إن وجدت أو تأمين أسر بديلة لهم. وتحتضن الدار في الوقت الحالي الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين شهر وحتى 18 سنة، ويحظى المنتسبون بالدار للرعاية من قبل الموظفين تتمثل في اختصاصيين اجتماعيين، ونفسيين، ومشرفين، ومشرفات، والقائمين بالرعاية الاجتماعية، ومربيات، وكادر التمريض.

«اجتماعية الشارقة» تنظم فعالية «الأسرة الخليجية» لتعزيز التواصل بين الأجيال

نظّمت دائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة فعالية «يوم الأسرة الخليجية»، في نادي الشارقة للسيارات القديمة، بمشاركة فاعلة من مركز الملتقى الأسري، وإدارة التثقيف الاجتماعي، ومركز إنتاج، ومركز خدمات كبار السن.

جاءت هذه الفعالية لتعكس حرص الدائرة على تعزيز الروابط الاجتماعية والأسرية، بمشاركة واسعة من الأسر المنتجة والمنتسبات إلى مركز خدمات كبار السن، إلى جانب مجموعة من طالبات مدرسة الإمارات الوطنية، وطلبة من جامعات مختلفة.

أوضحت مريم السويدي، مدير مركز الملتقى الأسري، أن اللقاء يهدف إلى خلق تواصل فعّال بين جيل الماضي والحاضر والمستقبل، وتوفير مساحة للحوار بين الأجيال، ويسهم في تبادل الخبرات وتعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية للأسرة الخليجية. وأشارت إلى أن الفعالية تندرج ضمن برامج المركز التوعوية الهادفة إلى ترسيخ مفهوم التلاحم الأسري، ونشر الوعي بأهمية العلاقات الوالدية السليمة، لا سيما في الأسر المنفصلة.

تنظيم الرؤية واللقاءات الأسرية

وأضافت، أن المركز، الذي تأسس عام 2010، يُعنى بتنفيذ أحكام الرؤية الصادرة عن المحكمة، بهدف تأمين بيئة آمنة لالتقاء الأطفال بذويهم المنفصلين، وتنظيم العلاقة الوالدية بما يضمن استقرار الطفل النفسي والاجتماعي، وتشمل خدماته إثبات وتنفيذ الرؤية بأنواعها (الرؤية الداخلية، الاصطحاب، المبيت، الرؤية الخارجية، والرؤية الإلكترونية)،

فاطمة المرزوقي: أي أسرة تقيم على أرض الإمارات هي بخير

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

«سعيدة بوجود يوم للأسرة الخليجية بل سعيدة بتعدد الأيام المعنية بالأسرة والطفل بشكل عام، فهذا دليل على اهتمام القيادات العليا بموضوع الأسرة»

بهذه الكلمات تبدأ فاطمة المرزوقي مدير مركز حماية الأسرة والطفل في دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، حديثها والذي جاء بمناسبة يوم الأسرة الخليجية الموافق في الرابع عشر من سبتمبر، والذي يسلط الضوء على أهمية الأسرة ودورها المحوري في بناء المجتمع الخليجي وتعزيز استقراره، ويعزز الوعي بأهمية الأسرة، وتقوية الروابط الأسرية، وتعزيز المهارات الاجتماعية والتواصل بين أفرادها، وغرس القيم الأصيلة، وتبادل الخبرات حول أفضل الممارسات التي تخدم الأسرة في كافة مجالات حياته.

وتقول المرزوقي، في دولتنا نشهد تصاعدًا بالاهتمام بالأسرة، ترجم بوجود وزارة للأسرة شكلت منذ فترة قصيرة، كما تم الإعلان عن عام 2025 عامًا للمجتمع، وقبل ذلك وضعت الإمارات سياسة حماية الأسرة عام 2019، والتي تهدف إلى تعزيز منظومة اجتماعية تحقق الحماية لأفراد الأسرة وتحفظ كيانها وحقوقها بما يعزز دور الأسرة ومشاركتها الفاعلة في التنمية المجتمعية. وكذلك الجهود تتزايد وتتكثف لرعاية الأسرة والطفل وما شابه، ولا يتم الاحتفاء بالأيام العالمية للاستعراض بل على العكس، فـ «ذكر إن الذكرى تنفع المؤمنين»، بمعنى أنه عندما نذكر المجتمع ومؤسساته بهذا اليوم نجعلها تطلق مبادرات وفعاليات اجتماعية مناسبة.

هل الأسرة الإماراتية بخير اليوم؟

انا لا أقول إنها بخير بل إن أي أسرة تقيم على أرض دولة الإمارات هي بخير والحمد لله، مهما تنوعت الجنسيات والديانات والسبب يعود لكون أدوات حماية الأسرة متوفرة، ومثال بسيط على هذا الأمر وهو الخط المجاني 800 700 في دائرة الخدمات الاجتماعية يتلقى البلاغات من كافة الجنسيات ويتحرك عبر قنواته المتنوعة لتقديم المساعدة لجميع المشكلات التي تواجه الأسرة من دون الالتفاف لهوية أو ديانة المقابل أو جنسية المتصل. ما يجعلني أؤكد بأن الأسرة على أرض دولة الإمارات وتحديدًا على أرض الشارقة هي بخير.

ما هي التحديات التي تواجه الأسرة الإماراتية في الوقت الراهن؟

مؤثري المواقع... أقول إن أبرزها هي الثقافة التي تروج لها المواقع الاجتماعية والبرامج التي تبثها على الصعيد الاجتماعي أو السياسي أو التسويقي أو الديني أو أسري

وغيره والتي أصبحت تؤثر في حياة ونمط الأسرة خاصة، خاصة وإن كان المتحدث ليس مختصًا فكل فرد في المنزل لديه جواله الخاص الذي يخوله للانضمام أو الاستماع لأي من هؤلاء المؤثرين، وبالتالي سيتأثرون بالذين يبثون أمور باطلة سطحية مبتذلة، وبالتالي تقليدهم أما بنمط حياتهم وملابسهم وأشكالهم وألعابهم أو بفكرهم وثقافتهم، وإلى أن يتم تقييمهم أو كشف ما هويتهم وخلفيتهم بعد أن يكونون قد تركوا الكثير من الضحايا وخربوا الكثير من المنازل ومن ميزانية الأسرة بشراء أشياء لا قيمة لها، وأقول هذا الأمر من واقع تجربتي في المركز ومن الحالات التي ترد إلينا. وفي المقابل ننصح بمتابعة مواقع المؤسسات الاجتماعية المضمونة والمعروفة والتي تفيد الأسر وعلى سبيل المثال لدى الدائرة منصة مجتمع وهي منصة توعوية اجتماعية ذات محتوى قيِّم، لذا أقول خير ما فعلت حكومة الإمارات حين أقرت حزمة من القوانين بخصوص وضع شروط وضوابط على كل المؤثرين الذين يسيئون للأسرة وللدولة وللأخلاق.

«حماية المرأة»:
نعمل على تمكين وحماية المرأة وتأهيلها

يواصل مركز حماية المرأة التابع لدائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة أداء دوره الرائد في حماية ورعاية النساء والفتيات، منذ أن كان من أوائل المراكز المتخصصة على مستوى الدولة في هذا المجال، مقدّمًا خدمات إيوائية للنساء المعنفات، سواء كن سيدات أو فتيات، ليؤكد مكانته كبيت آمن وملاذ داعم لكل من تحتاج إلى الحماية والرعاية.

برنامج «انطلاقة»

وأوضحت مريم إسماعيل، مدير مركز حماية المرأة في الدائرة، أنه «في بداية تأسيس المركز كان الهدف منه إيواء المرأة المعنفة، ولكن تطورت أهدافه ليركز على تمكين المرأة وجعل شعاره «من الحماية إلى التمكين»، عبر إطلاقه لبرنامج انطلاقة».

ويُعد برنامج «انطلاقة» علامة فارقة في عمل المركز، إذ يهدف إلى تمكين المرأة من عمر 18 وحتى 60 عامًا في عدد من المجالات التي تساعدها على شق طريقها في المجتمع، والعيش بمسؤولية وكرامة والاعتماد على نفسها. كما يسعى البرنامج إلى النهوض بالمرأة لمستوى أعلى من تقدير الذات والثقة بالنفس من خلال تنمية كفاءاتها وقدراتها، وتزويدها بالفرص والأدوات اللازمة التي تختارها وفق رغبتها، حيث يقوم عدد من

خدمة

خدمة
النقل الخاص

نصل إليكم... لنأخذكم بأمان وراحة إلى مواعيدكم الطبية أو العلاجية، عبر مركبات مجهزة وكوادر طبية مدربة ترافقكم خطوة بخطوة.

الفئة المستهدفة:

- كبار السن.
- طريحي الفراش.
- ذوي الإعاقة.

لطلب الخدمة

800700

رحلة آمنة .. رعاية دائمة

اجتماعية وشرطة الشارقة شراكة لحلول المشكلات الاجتماعية

انسجامًا مع توجهات إمارة الشارقة نحو مجتمع آمن ومتكافل، وفي مسعى لتعزيز منظومة الحماية الاجتماعية، عقد مركز حماية الطفل والأسرة التابع لدائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة اجتماعًا مشتركًا مع وفد من القيادة العامة لشرطة الشارقة، وذلك لمناقشة البلاغات الواردة المرتبطة بحالات الأطفال والأسر، واستعراض أبرز التحديات في آليات التعامل معها.

وتناول الاجتماع سبل تطوير آليات التنسيق بين الجانبين بما يضمن سرعة الاستجابة للبلاغات وحماية حقوق الأطفال، إضافةً إلى تعزيز الإجراءات الوقائية التي تسهم في الحد من المخاطر.

كما تم بحث آليات تبادل الخبرات وتطبيق أفضل الممارسات الكفيلة بالارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للأسرة والمجتمع، فضلاً عن تعزيز التعاون في مجال البحوث والدراسات لإصدار دراسات متخصصة تخدم مجتمع إمارة الشارقة، بما يسهم في الوصول إلى أفضل الحلول للتحديات والمشكلات الاجتماعية.

وأكدت دائرة الخدمات الاجتماعية أن هذا التعاون يأتي ضمن استراتيجيتها لبناء شراكات فاعلة مع مختلف الجهات الحكومية، وفي مقدمتها الأجهزة الأمنية، بما يسهم في تحقيق التماسك الأسري والاستقرار المجتمعي، انسجامًا مع توجهات إمارة الشارقة نحو مجتمع آمن ومتكافل.

ضمن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية

«أشغال الشارقة» تحتفي بكبار السن ضمن «أنتم جنتنا»

شاركت دائرة الأشغال العامة في الشارقة في المبادرة الإنسانية «أنتم جنتنا» التي تنظمها دائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة، وذلك احتفاءً بكبار السن وتقديراً لمسيرتهم الحافلة بالعطاء، وشارك موظفو الدائرة في تعبئة أكياس هدايا وفعاليات متنوعة، لتعزيز قيم الوفاء والتلاحم المجتمعي ونشر ثقافة التطوع والخدمة الوطنية بين أفراد المجتمع. ودعت الدائرة جميع موظفيها إلى الاستمرار في المبادرات التطوعية القادمة والمشاركة في كافة الفعاليات المجتمعية، مؤكدة أن العمل الجماعي والتضامن بين الزملاء هو الأساس في بناء بيئة عمل إيجابية ومحفّزة، كما حثّت الموظفين على اقتراح أفكار ومبادرات جديدة تساهم في إسعاد فئات المجتمع المختلفة.

وبهدف إدارة التلاحم المجتمعي تقوم دائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة بتنظيم مشروع «أنتم جنتنا» كمبادرة مجتمعية رائدة، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لكبار السن خلال الفترة من 11 أغسطس ولغاية 11 سبتمبر 2025، إضافةً إلى تكريم كبار السن من مستفيدي الدائرة، والاحتفاء بدورهم المحوري في بناء المجتمع، بالإضافة إلى تعزيز

عطاء متجدد للمتطوعين في «ملتقى الشارقة الدولي للراوي»

في أجواء ثقافية نابضة بالحكايات والقصص، قدّم متطوعو مركز الشارقة للعمل التطوعي نموذجاً مشرفاً للعمل التطوعي من خلال مشاركتهم في دعم وتنظيم فعاليات الدورة الخامسة والعشرين من ملتقى الشارقة الدولي للراوي الذي جاء هذا العام تحت شعار «حكايات الرحالة».

على مدى خمسة أيام، أسهم المتطوعون في إنجاح الحدث عبر تنظيم واستقبال الزوار، وتسجيل حضورهم وإرشادهم إلى القاعات المختلفة، إلى جانب الإشراف على الورش المصاحبة للملتقى. وقد جسّدوا بذلك قيم المسؤولية الاجتماعية والانتماء الوطني، وأضفوا بروحهم المبادرة والنظام أجواءً ودّية مميزة على الفعالية

متطوعو مركز الشارقة للعمل التطوعي يعززون نجاح معرض التخصصات الجامعية 2025

شارك متطوعو مركز الشارقة للعمل التطوعي بدور محوري في إنجاح فعاليات معرض التخصصات الجامعية 2025 الذي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب خلال الفترة من 22 إلى 25 سبتمبر 2025، حيث قدموا دعماً تنظيميًا ولوجستيًا متكاملًا يسهم في تعريف الطلبة وأولياء الأمور بالتخصصات الأكاديمية ومساراتها المستقبلية. وتنوّعت مهام المتطوعين بين تسجيل أسماء المدارس المشاركة عند الدخول، ومتابعة الاستبيانات، وخدمة الجمهور والجامعات والجهات الحكومية المشاركة، إضافةً إلى تنفيذ جميع المهام التنظيمية الأخرى الموكلة إليهم لضمان سير الفعاليات بسلاسة وجودة عالية.

وتجسّد هذه المشاركة التزام مركز الشارقة للعمل التطوعي بترسيخ ثقافة العمل التطوعي بين الشباب وتعزيز دورهم في دعم الفعاليات المجتمعية الكبرى، بما يعكس روح المسؤولية والانتماء المجتمعي ويؤكد على أهمية العمل التطوعي في نجاح المبادرات الوطنية.

فن الاحتواء العاطفي

دكتورة/ وفاء محمد مصطفى
استشاري التنمية البشرية

يتطلب فن الاحتواء مهارة وحكمة ولذلك سُمي فن لأنه يعتمد على الأسلوب الذي يتبعه الفرد ليستوعب الطرف الآخر عاطفياً؛ فقد يتضمن الاحتواء للقلب والروح معاً؛ فيهتم به، ويفهم احتياجاته، ويستمع إلى وجهة نظره باهتمام، ويتعامل معه بلطف، ويتعاطف مع مواقفه، ويشدّ أزره ويقدم له الدعم المعنوي الذي يحتاجه من التقدير واحترام المشاعر بشكل متوازن وذلك لبناء علاقات إنسانية قوية ومستدامة من خلال تقديم الدعم العاطفي في جميع جوانب حياته. ويسعدني أن أسوق إليكم النقاط المهمة التالية.

1 - المرونة العاطفية

ويشمل الاحتواء شريك الحياة أو الأبناء في محيط الأسرة، أو الجيران، أو المديرون، أو أصحاب العمل ،أو المرؤوسين أو كل هؤلاء مجتمعين وفقاً للدور الاجتماعي الذي يقوم به الفرد في الحياة وذلك يتطلب قدر من المرونة العاطفية الكافية من أجل الرغبة في تحقيق الأهداف، وبلوغ الآمال، فإذا تم ذلك بذكاء اجتماعي مدروس؛ انعكس بالتأكيد على جميع فئات المجتمع بالراحة النفسية، والولاء، والانتماء، وراحة البال، وصلاح الأحوال ليس على الفرد فحسب؛ بل يصب في صالح المجتمعات ونهضة الأوطان.

2 - صمام الأمان

يمثل فن الاحتواء حجر الزاوية في بناء علاقات إنسانية قوية مترابطة ومنح الدعم النفسي والاجتماعي والعاطفي والتعبير عن المشاعر عبر جسور من الأمان دون خوف من إصدار الأحكام؛ فالاحتواء صمام أمان للعلاقات من خلال توفير بيئة آمنة يحفها الفهم دون سوء الظن، والتسامح، والتعاطف، والاهتمام بالقول والفعل، ويتضمن الاحتواء تقبل العيوب، والإحسان إلى الناس بالعفو والصفح والابتسام، والتحفيز والتشجيع بالكلمات الطيبة، والتعاطف، وجبر الخاطر، والمساندة، وتفهم لحظات الضعف، والمساعدة في أوقات الشدة.

3 - الصحة النفسية

إن مهارة الاحتواء العاطفي لا يتحلى بها إلا من اكتسبها أو من هو مؤهل لها حيث إنها تتيح للفرد الفرصة في التحكم في المشاعر والتفاهم وتبسيط الأمور في مواجهة تحديات الحياة، بالإضافة إلى التفاؤل والتأثير بصورة إيجابية على الحياة اليومية، والوصول بعلاقات سوية إلى بر الأمان؛ ولذلك فإن الاحتواء العاطفي يمثل قوة نفسية واثقة، وطاقة عاطفية مرنة يتحقق من خلالها تنظيم العاطفة، والتحكم في جميع مجريات الأمور، التي تعكس قدرة الفرد على الثبات العاطفي وتحريك الأحداث لما فيه منفعته ومجتمعه وذلك الذي يصب في الصالح العام.

4 - الاستماع الجيد

إن الاحتواء عملية لا تتحقق بشكل كامل إلا بالاستماع والإنصات الجيد في مناخ إيجابي يتسع لفهم الآراء واحترام وجهات النظر، والحوار البناء في جو من الشفافية والاهتمام والتوازن بين الاحتياجات مما ينمي الحب بين البشر والقدرة على تسيير الحياة وتنظيم وتوجيه المشاعر بطريقة صحية، وإحسان الظن بالناس، وإبداء التعاطف، وتهوين الأمور، واتباع أسلوب التهدئة ليتمكن الفرد من تفريغ طاقة الغضب بدلاً من المبالغة وتضخيم الأمور والتهور وفقدان السيطرة عند الغضب.

5 - التحكم في المشاعر

إن الاحتواء يجعل الفرد يتعامل مع المواقف الصعبة بهدوء واتزان، من خلال مساعدته في السيطرة والتحكم في مشاعره، وتوفير بيئة يسودها الأمن والأمان، والاطمئنان، وشد الأزر، والربت على الكتف، والعرفان بالجهود كل ذلك يتم من خلال فهم الآخرين، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والعاطفي لهم، مما يقوي الروابط الإنسانية ويدعم الصحة النفسية والعاطفية في جميع أنواع العلاقات سواء كانت في محيط الأسرة أو العمل أو المجتمع بصفة عامة.

6 - جبر الخاطر

يتضمن الاحتواء تقديم الشكر والعرفان، والاعتراف بالجميل، والإشادة بالجهود، وإنساب الفضل لأهله من خلال جبر الخاطر بالمساندة والتشجيع في لحظات الضعف، والمساعدة في وقت الشدة، والاستيعاب وقت الغضب، وبث الهدوء ونشر الطمأنينة، والارتياح النفسي، وإشاعة السلام بالإضافة إلى أن الاحتواء يساعد الفرد على مزيد من التحكم في المشاعر وعدم الاندفاع، والتعامل بأريحية مع المواقف الصعبة.

7 -جودة الحياة

يلعب الاحتواء العاطفي دوراً حيوياً بالغ الأهمية في تحقيق جودة الحياة بحيث يحقق علاقات طيبة صحية يسودها جو من الألفة والتفاهم والحب؛ فتشيع البهجة بالاحتواء وتسكن السعادة في القلوب وتتكلل المعاملات بالنجاح، ويسود الانسجام، والتناغم، والوئام في المجتمع والعمل على قلب رجل واحد بروح الفريق، والتعاون، والترابط، والمودة، والإيثار، وحسن الظن، فالعلاقات الإنسانية الناجحة تقوم على التعامل مع تحديات الحياة بنضج واحتواء.

حين يُربّي المعلّم نفسه من جديد

د. فادية الدعاس
خبيرة تربوية وكاتبة أدب طفل

«أعظم دروس التعليم تبدأ حين نُعلّم أنفسنا من جديد.»

في كل صباحٍ يقف المعلّم أمام تلاميذه، يتهيأ ليزرع فيهم بذور المعرفة، لكنه في الحقيقة يزرع في ذاته أولاً. فالتربية ليست فعلًا يُوجَّه إلى الآخرين فحسب، بل هي رحلة نضوجٍ داخليّ يبدأها المعلّم مع نفسه قبل أن يبدأها مع طلابه.

بين «يُربّي» و"Educate"

في ثقافتنا العربية، كثيرًا ما تُفهم كلمة «يُربّي» بمعناها السلطوي أو التأديبي، كأنها تشير إلى التهذيب الصارم أو الإصلاح بالقوة.

لكن المعنى الأصيل للتربية في اللغة هو «النماء والرعاية والتزكية» — أي تنمية الشيء والاهتمام به حتى يكتمل.

وهو المعنى ذاته الذي تحمله كلمة Educate في أصلها اللاتيني، المشتقة من educare

أي «إخراج ما هو كامن في الداخل».

ومن هنا، فإن عبارة «حين يُربّي المعلّم نفسه من جديد» لا تعني العقاب أو الإنكار، بل الارتقاء، والمراجعة الهادئة للنفس، وإعادة اكتشاف القيم التي يصنع بها أثره الإنساني.

المعلّم بين المهنة والرسالة

في زمنٍ تتسارع فيه المهام والتقارير والأنظمة، كاد المعلم ينسى أن عمله رسالة قبل أن يكون وظيفة. لكن المربي الحقيقي لا يسمح للروتين أن يُطفئ شغفه.

فالتعليم ليس تكرارًا للمقررات، بل استحضار يومي للقيم التي يريد أن يرى أثرها في جيلٍ كامل.

وحين يربّي المعلم نفسه من جديد، فإنه لا يعود إلى الصفر، بل إلى الأصل... إلى ذلك الإحساس الأول الذي دفعه لاختيار هذه المهنة: حب الإنسان.

التربية الذاتية: طريق النمو الحقيقي

إعادة تربية النفس ليست ضعفاً ولا اعترافاً بالتقصير، بل شجاعة ووعي.

إنها أن يسأل المعلّم نفسه:

هل أستمع فعلاً إلى الطفل أم أنتظر دوري في الكلام؟

هل أعاقب السلوك أم أفهم ألمه؟

هل أعمل لأنهي اليوم، أم لأصنع يومًا أفضل؟

هذه الأسئلة الصغيرة تصنع التحول الكبير. فكلّ مرة يراجع فيها المعلّم ذاته، ينضج، ويزداد وعيًا بإنسانيته، وبذلك ينضج معه كلّ من حوله.

القيادة تبدأ من الداخل

في المدارس الناجحة، لا يكون النمو وليد الخطط فقط، بل ثمرة لمعلمٍ قرر أن يتطور، أن يُعيد اكتشاف ذاته كقائد صفّي وإنساني.

ولهذا فإن نمو المعلّم هو نمو المدرسة.

فكل تدريبٍ أو تأملٍ أو تجربة جديدة يعيشها، تنعكس على أداء زملائه، وعلى بيئة التعليم كلها.

والمعلم الذي يتصالح مع ذاته، ويوازن بين مهنته وإنسانيته، يخلق ثقافة مدرسية صحية تُشبهه في الاتزان والعطاء.

حين تصبح التربية فعل حياة

حين يُربّي المعلم نفسه من جديد، يُصبح حضوره في الصف فعل حبٍّ أكثر من كونه واجبًا وظيفياً.

يعلّم الأطفال أن الخطأ ليس نهاية الطريق، بل بدايته، وأن التعلم الحقيقي لا يحدث في العقول فقط، بل في القلوب أولًا.

إنه المعلّم الذي يبتسم رغم الإرهاق، ويعتذر حين يخطئ، ويُصغي حين يتحدث طفل بخوف، لأنه يدرك أن كل لحظة في يومه يمكن أن تكون درساً في الإنسانية.

ولطالما أن المعلم الذي يربي نفسه من جديد لا ينتظر

ومضة اجتماعية

يدرك الشخص قيمة التواصل المباشر مع الآخرين، لأنه يساعده على التعبير عن مشاعره وفهم الآخرين بشكل أفضل من التواصل عبر الأنترنت أو الهاتف.